

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون

الجلسة العامة ١١٣

الجمعة ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد النصر (قطر)

تقرر ذلك.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ٤ من جدول الأعمال

البند ١٣٨ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

انتخاب رئيس الجمعية العامة

(A/66/668/Add.13)

انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة السابعة والستين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقاً للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أدعو الأعضاء الآن إلى الشروع في انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة السابعة والستين.

واسمحوا لي أن أذكر أنه، وفقاً للفقرة ١ من مرفق قرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينبغي أن ينتخب رئيس الجمعية العامة للدورة السابعة والستين من بين دول أوروبا الشرقية.

وفي ذلك الصدد، أبلغني رئيس مجموعة دول أوروبا الشرقية لشهر حزيران/يونيه ٢٠١٢، أن سعادة السيد داليوس تشيكوليس، الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة، ومعالي السيد فوك يريميتش، وزير خارجية صربيا، هما المرشحان لرئاسة الجمعية العامة، في دورتها السابعة والستين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل الانتقال إلى البند الآخر المدرج في جدول أعمالنا، أود، تمشياً مع الممارسة المتبعة، أن أوجه انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/66/668/Add.13، التي يبلغ الأمين العام بمقتضاها رئيس الجمعية بأنه منذ إصدار رسالته الواردة في الوثيقة A/66/668/Add.12، سددت ليبريا المبلغ اللازم، لخفض متأخراتها إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً بالمعلومات

الواردة في الوثيقة A/66/668/Add.13؟

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



بحصول معالي السيد فوك يريميتش على الأغلبية المطلوبة، يكون قد تم انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أتقدم بخالص التهنية إلى السيد يريميتش. وبعد رفع هذه الجلسة، ستتاح الفرصة للدول الأعضاء لتقديم تهنيتها إلى السيد يريميتش، الرئيس المنتخب للدورة السابعة والستين، في الصالة الإندونيسية.

وأود أن أشكر كلا المرشحين في انتخابات اليوم لرئاسة الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين.

وأعرب للسيد داليوس شيكوليس عن إعجابي بترشيحه القوي. وأتمنى له كل التوفيق في مساعيه المستقبلية.

وأقدم إلى السيد يريميتش بخالص التهنية على انتخابه لرئاسة الجمعية العامة. والسيد يريميتش يأتي إلى هذا المنصب بخبرة واسعة في تعددية الأطراف والشؤون الدولية. ولا يساورني شك في أنه سيقود الدول الأعضاء في هذه الهيئة العالمية المرموقة باقتدار وتفان حقا.

وأتمنى له كل التوفيق في توليه لهذا المنصب. وأود أيضا أن أشدد في هذه المرحلة على أنني سأكون رهن إشارته وعلى أتم الاستعداد لتقديم دعمي الكامل له ولفريقه، خاصة وهو يستعد لتولي الرئاسة في ١٨ أيلول/سبتمبر.

وبالنسبة لي ولزملائي في الفريق، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين إنجازه في الأشهر الثلاثة المتبقية من الدورة السادسة والستين. ونحن قد عقدنا العزم على أن نترك الجمعية العامة أكثر قوة، بما يمكن شعوب العالم من التطلع إليها والاعتماد عليها. وأنا واثق بأن جهودنا المشتركة ستستمر وسيتم البناء عليها تحت قيادة السيد يريميتش.

لذلك، ووفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي، يجري الانتخاب بالاقتراع السري دون تقديم ترشيحات.

قبل أن نبدأ عملية التصويت، أود أن أذكر الأعضاء أنه عملا بالمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظام تتعلق بالسير الفعلي للتصويت.

يجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع. وأرجو من الممثلين ألا يستخدموا سوى بطاقات الاقتراع تلك، وكتابة اسم المرشح الذي يرغبون في التصويت له، وليس اسم البلد المرشح. وستعتبر بطاقات الاقتراع التي تحتوي على أكثر من اسم واحد، أو تلك التي تحتوي فقط على اسم بلد باطلة.

وبناء على دعوة من الرئيس، تولى السيد جيورجيو (إريتريا) والسيد لويس (كولومبيا) والسيد كومار (الهند) والسيد الحوزي (العراق) والسيدة بوبوفتشي (مولدوفا) والسيدة لندكفست (السويد) فرز الأصوات. أُجري تصويت بالاقتراع السري.

عُلِّقت الجلسة الساعة ١٠/٢٥ واستؤنفت الساعة ١٠/٥٠.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت كالتالي:

عدد بطاقات الاقتراع: ١٩٠

عدد البطاقات الباطلة: ٥

عدد البطاقات الصحيحة: ١٨٥

الممتنعون عن التصويت: ١

عدد الأعضاء المصوتين: ١٨٤

الأغلبية البسيطة اللازمة: ٩٣

عدد الأصوات التي حصل عليها كل من:

السيد فوك يريميتش (صربيا) ٩٩

السيد داليوس شيكوليس (ليتوانيا) ٨٥

لقد مر بلدي مثل العديد من الدول الأخرى، بفترات مجد وأخرى مأساوية. فقد كان في نهايات القرن العشرين أحد البلدان الفخورة بانتصارها على الفاشية، فضلا عن كونه عضوا مؤسسا للأمم المتحدة، غير أنه انتهى إلى صراع داخلي شرس. وقد ترك الدمار والقتال بين الأخوة الناجمين عن الصراع الداخلي، جراحا عميقة ورائها. غير أن صربيا تمكنت في غضون السنوات القليلة الماضية - في ظل القيادة الشجاعة لبوريس تاديتش - من التواصل مع جيرانها، وأن تمد لهم يد الصداقة والمصالحة. وتمكنا أيضا من الوصول إلى أعضاء آخرين في المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول التي كانت لدينا خلافات مريرة معها. وقد أسدل الستار على تلك الفترة المؤلمة الآن. وأصبح بوسع أمتنا الاعتزاز بنفسها أمام العالم مرة أخرى، بعد أقل من عقدين من الزمان، عقب استبعادها تماما من هذه القاعة.

فنحن بلد تنتقل فيه السلطة بطريقة سلمية، وفقا لسيادة القانون. وصربيا بلد ديمقراطي، وهو، بالإضافة إلى العمل لضمان سيادته وسلامته الإقليمية ورفاهية مواطنيه، ليس له من طموح سوى تعزيز المصالح المشتركة للبشرية. وعليه، فنحن ملتزمون بثبات بصون السلم والأمن الدوليين، بوصفه الهدف الأسمى للأمم المتحدة. ويشكل العمل على إنجاز تلك المهمة التي لا يعلى عليها من حيث الأهمية، تعهداً في غاية الجدية.

والموضوع الذي أطره للمناقشة الرفيعة المستوى في افتتاح الدورة السابعة والستين للجمعية العامة هو "تكييف أو تسوية المنازعات أو الحالات الدولية بالوسائل السلمية". ونظرا لخبرتنا، فإننا نرى أننا قادرون على تيسير تنفيذ أي مقترحات تنتج عن تلك المناقشة، بما فيها المتعلقة بمنع نشوب الصراعات على وجه التحديد. وإذ نتناول هذه المسألة الحاسمة في أيلول/سبتمبر وما بعده، دعونا لا ننسى أن السلام لا يقتصر على مجرد عدم وجود الحرب. وعلى حد تعليق

وبينما أتمنى كل النجاح لمعالي السيد فوك يريميتش، الذي انتخب للتو رئيسا للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، فإنني أدعوه إلى الإدلاء ببيانه.

السيد يريميتش (صربيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعرب عن احترامي العميق لكم، سيدي الرئيس، للجهود الدؤوبة التي بذلتوها في رئاسة الجمعية العامة. وأتطلع إلى العمل معكم، سيدي، لضمان الانتقال السلس بين ولايتينا.

إنه لشرف عظيم أن أقف أمام الأعضاء بصفتي الرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين. وبداية، أود أن أعرب عن خالص امتناني للدول التي أيدت ترشيح جمهورية صربيا. ونحن بلد صغير نام لا ينتمي إلى أي تحالف عسكري أو اتحاد سياسي. ولذلك، إنه لشرف حقا أن يجري انتخابي لرئاسة الجهاز التمثيلي الرئيسي للتداول وصنع السياسات في الأمم المتحدة من خلال الثقة التي أولاها إياي هذا العدد الكبير جدا من الدول من جميع أنحاء العالم.

وأنا أتطلع إلى العمل مع الجميع، بدءا من سعادة السفير داليوس شيكوليس، ممثل جمهورية ليتوانيا. وأود أن أشكره على مسلكه الكريم طيلة فترة الحملة الانتخابية. وآمل أن أتمكن من الاستفادة من حكمته وخبرته خلال فترة ولايتي.

وأود أيضا أن أعرب عن شكري العميق للدبلوماسيين الكثر من صربيا على جهودهم الحثيثة من أجل دعم ترشيحي. وأرغب في أن أعرب عن تقديري الخاص لأرفع هؤلاء الدبلوماسيين وأكثرهم خبرة، ممثلنا الدائم لدى الأمم المتحدة، سعادة السفير فيودور ستارشيفيتش.

وأنا أعتبر أن انتخابي رئيسا للجمعية العامة هو في المقام الأول بمثابة تقدير للشعب الصربي، الذي كان لي شرف خدمته في منصب وزير الخارجية لأكثر من خمس سنوات.

وبتناامي أثر التعصب الديني، وبالعديد من أشكال الجريمة والاتجار من جميع أنواعه. وعليه فإن أفريقيا بحاجة أكثر من أي وقت مضى، إلى إيلائها اهتماما خاصا من قبل الأمم المتحدة، وإلى المساعدة في جهودها الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان، والنمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة، ومكافحة انعدام الأمن — وهي عناصر ستمكننا جميعا من ترسيخ الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون. وتثني المجموعة الأفريقية في ذلك الصدد، على سعادة السيد ناصر عبد العزيز النصر، على العمل الجريء والناجح الذي اضطلع به في جميع المجالات خلال فترة رئاسته للجمعية العامة، وخاصة في مجال تحقيق السلام وتسوية الصراعات.

وقد أسفرت عودة ظهور الأزمات في العديد من الدول الأفريقية عن نشوء بؤر التوتر التي تهدد بخطر تقويض التقدم المحرز على مدى العقد الماضي. وعليه، فإنه لا يجوز للمجتمع الدولي التزام الصمت في مواجهة حالة — على نحو ما تثبتت الأزمة في مالي — تقتضي حشد الجهود على نطاق واسع، والعمل الحازم من أجل المساعدة في عودة السلام والوئام في ذلك البلد. وقد كان موضوع الدورة السادسة والستين دور الوساطة في تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، وهو اختيار يدرك أهمية الحوار في صون السلم والأمن الدوليين.

ويحفل جدول أعمال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة بذات القدر الذي اتسم به جدول أعمال الدورة السادسة والستين. ويتصدى المجتمع الدولي لتحديات ضخمة تنطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للدول. فهي تتعلق على وجه التحديد بمسائل من قبيل مكافحة التهديد الإرهابي الناشئ في منطقة الساحل والصحراء، وكفالة الأمن الغذائي، وحماية القارة من الآثار الضارة للأزمة المالية والاقتصادية، وتعزيز التنمية المستدامة، وتقييم التقدم المحرز في حشد الدعم الدولي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتنفيذ الشراكة

سبينوزا ذات مرة - وهو أول فيلسوف يزعم أن الديمقراطية هي أفضل شكل للحكم، وأن السلام فضيلة، بل حالة ذهنية، وتصرف ينطوي على الخير والثقة والعدالة.

وأتعهد بالوفاء بواجبي بصفتي رئيساً، بقصارى جهدي، في مسعى مني لتبرير الثقة التي أولاني الأعضاء إياها. وسأمارس سلطتي بطريقة مباشرة وغير منحازة، مع كل التقدير والاحترام للحقوق المتساوية وكرامة جميع الدول الأعضاء. وآمل أن تساعد مساعيها المشتركة في تقربنا من ذلك اليوم الذي تضمّد فيه البشرية جراحها وتبدد مخاوفها. وإذا تفعل ذلك، فإنها تعمل على تعزيز تطلعات شعوب الأمم المتحدة فيما يتعلق بإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب. ونسأل الله أن تسطر الدورة المقبلة للجمعية في صفحات التاريخ على أنها جمعية للسلام.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطني الكلمة الآن لمثل بنن، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد زينسو (جمهورية بنن) (تكلم بالفرنسية): بدايةً، أود أن أقدم تهنيتي الحارة وتهاني مجموعة الدول الأفريقية لمعالي السيد فوك يرميتش لانتخابه المدير للإعجاب لرئاسة الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، وأتمنى له كل التوفيق والنجاح في الوفاء بولايته. صفاته الشخصية، وخبرته الواسعة، فضلا عن الدعم الهائل الذي يحظى به، جميعها مزايا للأمم المتحدة، وضمنان لقدرته على النهوض بمشاريع الأعمال الكبرى للدورة السابعة والستين.

وتتسم التحديات التي يواجهها العالم بكونها متعددة وذات جوانب عديدة. ويتعين على الجمعية العامة أن تضطلع بدور محوري في إيجاد الحلول. وتؤثر تلك التحديات على القارة الأفريقية على وجه الخصوص. وتواجه أفريقيا حاليا صعوبات تتصل بعدم كفاية الموارد المالية اللازمة لضمان تنميتها، وبمشاكل انعدام الأمن التي تزداد على نحو مطرد،

الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وتعزيز سيادة القانون، وتعزيز التنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية. وتقتضي جميع تلك التحديات متعددة متزايدة في الجهود المبذولة لمواجهتها.

ولن تدخر أفريقيا جهداً في المساعدة على التوفيق بين وجهات النظر واتخاذ إجراءات ترمي إلى تشجيع الحوكمة العالمية بطريقة تتناسب مع تطلعات المجتمع الدولي. وتأمل المجموعة الأفريقية أن تجد أفريقيا في الرئيس المنتخب للتو، تفهما لشواغل الدول الأفريقية، كي تتمكن الأمم المتحدة من اتخاذ تدابير حاسمة تهدف إلى إنجاز العمل، ومساعدة البشرية على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها.

في الختام تود المجموعة الأفريقية أن تنقل، من خلالي، تهانيها القلبية للسيد يريميتش على انتخابه لرئاسة الجمعية العامة. ونتمنى له كل التوفيق والنجاح في منصبه الرفيع.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة للممثل الدائم لفانواتو، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.

السيد كالبوكاس (فانواتو) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، اسمحوا لي، بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، أن أهنيكم، سيدي الرئيس، على قيادتكم الرشيدة بصفتمكم رئيساً للجمعية العامة. ومن دواعي سرورنا أنكم، بفضل قيادتكم الرشيدة، قد تمكنتم من توجيه سيرنا عبر هذه الأوقات العصيبة التي نواجهها جميعاً.

واسمحوا لي أن أتقدم بالتهنئة لمعالي السيد فوك يريميتش بمناسبة انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين. ويأتي انتخابه في وقت تحرص فيه جميع الدول الأعضاء على العمل على نحو أوثق من أجل تعزيز التعاون والسلام في العالم. وسوف يكون لقيادته الرشيدة والقديرة في ذلك المنصب الفضل في بلوغ تلك الغاية. وتحذو منطقة

آسيا والمحيط الهادئ الثقة في أنه، بحنكة قيادته، سوف يتولى توجيهنا عبر جلسات الجمعية العامة وأعمالها. ونتعهد بتقديم دعمنا لقيادته.

تتطلع العديد من الدول الأعضاء إلى إجراء إصلاحات في هيئات الأمم المتحدة مثل مجلس الأمن، وكذلك في العلاقة بين الجمعية العامة ومجلس الأمن. لقد حان الوقت لهاتين المؤسستين أن تشعرا في الانخراط في حوار للنظر في الإصلاح. وبفضل الدور القيادي للسيد جريميتش، تحذوني الثقة في أنه، ببعد نظره، سيقودنا في خضم التحديات التي تواجهها الأمم المتحدة في عالم اليوم مع جميع دولها الأعضاء.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بيلاروس الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد دابكيوناس (بيلاروس) (تكلم بالإنكليزية): إنه لشرف خاص لي أن أخطب الجمعية العامة اليوم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية معرباً عن الامتنان لتكليف ممثل بلد ينتمي إلى منطقة أوروبا الشرقية بشرف أن يكون رئيس الجمعية العامة المقبل.

بالنيابة عن المجموعة، أود أن أتقدم بالتهنئة الصادقة لمعالي السيد فوك يريميتش على انتخابه لذلك المنصب المهم. نحن على ثقة من أن قدراته المهنية الكبيرة وخبرته الثرية سوف تخدمنا الصالح العام للجمعية العامة من خلال المساعدة في إعادة تفعيل نشاطها وضمان بروز الجمعية المستمر في عمل الأمم المتحدة.

اليوم هو أيضاً المناسبة الأكثر ملاءمة للإعراب عن تقدير مجموعتنا لما يبذله رئيس الجمعية العامة الحالي من جهود لا تعرف الكلل، ولصلايته وقيادته المحنكة. لقد ظل معالي السيد ناصر عبد العزيز النصر يقود بمهارة أعمال الجمعية العامة، ويعمل على كفالة إسماع صوت الجمعية واحترامه.

ومما يعزز من انتخاب السيد يريميتش لرئاسة الجمعية العامة في دورتها المقبلة الدور القيادي الذي سيتولاه لدى قيامه بعمله وهو يقودنا نحو تحقيق أهدافنا. إن قدراته وخبراته السياسية والدبلوماسية الواسعة التي اكتسبها من خلال شغله منصب وزير الخارجية في بلده وغيره من المناصب لتؤهله - بل وتزيد - لتولي منصبه الجديد. أن تلك الخبرة تضمن مدى الجدية التي سوف يتناول بها ما نواجهه من مسائل، سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي.

يمثل مؤتمر ريو+٢٠ في البرازيل، ومؤتمر قمة مجموعة الـ ٢٠ مبادرتين جديدتين وآمالاً جديدة للبشرية. يجب على الجمعية أن تستجيب للسياسات والأهداف التي حددها رؤساء الدول والحكومات في الأهداف الإنمائية للألفية وتلك الموضوعية للأهداف الجديدة بدءاً من عام ٢٠١٥.

لقد كلفت الجمعية العامة السيد يريميتش بقيادة عملنا. وإذا تمنى له مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي النجاح الباهر، تود أن تعرب عن التزامها بالتعاون الكامل معه وثقتنا التامة فيه. إن بوسع الاعتماد علينا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل تركيا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد أباكان (تركيا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، يشرفني أن أقدم بأحر التهاني لمعالي السيد فوك يريميتش من جمهورية صربيا على انتخابه لرئاسة الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين. إن السيد يريميتش، بصفته وزيراً لخارجية بلده منذ عام ٢٠٠٧، وحيث شارك بنشاط في العديد من الأحداث الرفيعة المستوى للأمم المتحدة، بما في ذلك العديد من جلسات الجمعية العامة، على دراية واسعة بالشؤون الدولية بشكل عام، وبشؤون الأمم المتحدة بصفة خاصة.

بالنيابة عن المجموعة، أتمنى للرئيس والرئيس المنتخب كل التوفيق والنجاح في عملهما الهام. ونود أن نطمئنكم إلى أن أعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية سيظلون شركاء موثوقاً بهم ومهتمين بالسعي المشترك لتؤكد، من خلال تصرفاتنا العملية، المثل العليا للأمم المتحدة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل هندوراس، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيدة فلوريس (هندوراس) (تكلمت بالإسبانية): يشرفني أن أخطب الجمعية العامة بالنيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لأقدم بالتهنئة إلى معالي السيد فوك يريميتش، من جمهورية صربيا، على انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، التي ستبدأ في أيلول/سبتمبر المقبل.

وتود مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تشيد بالعمل الممتاز الذي اضطلع به معالي السيد ناصر عبد العزيز النصر، الذي يتولى بتفانٍ قيادة أعمال الجمعية. ستذكر الدول الأعضاء نزوعه إلى العمل من أجل خير البشرية، وما يتمتع به من الإخلاص، وحس المسؤولية، وإسهامه القيم في تعزيز الوساطة بوصفها أداة فعالة لتحقيق السلام والأمن.

تواجه الجمعية العامة، تحت قيادة رئيسها الجديد، تحديات كبيرة، وتتوقع الدول الأعضاء الالتزام الكامل بعملها وتوجيهه، فضلاً عما يلزم من النظر في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال المتعدد الأطراف والاهتمام بها.

ستكون الدورة المقبلة للجمعية العامة فرصة مهمة لمناقشة عملية إصلاح الأمم المتحدة والمشاكل العالمية التي تتطلب حلولاً شاملة على أساس الركائز الثلاث للمنظمة: السلام والأمن، والتنمية، وحقوق الإنسان.

الأول في قاعة الجمعية العامة، ثم تليه وفود البلدان الأخرى وفقا للترتيب الأبجدي الإنكليزي. وسيطبق نفس الترتيب في اللجان الرئيسية.

والآن أدعو الأمين العام إلى سحب القرعة.

نظرا لسحب اسم تركمانستان بالقرعة التي أجراها الأمين العام، فإنها ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة أثناء الدورة السابعة والستين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على سحب القرعة.

قبل الشروع في عقد الاجتماعات المتعاقبة للجان الرئيسية لانتخاب أعضاء مكاتبها، وفقا لما أعلن في اليومية، أود أن أدعو رؤساء اللجان الرئيسية ورؤساء المجموعات الإقليمية لهذا الشهر لإجراء مشاورات بشأن انتخابات رؤساء ومكاتب اللجان الرئيسية. وبعد ذلك، ستعقد الجمعية العامة جلستها العامة الـ ١١٤ لانتخاب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين.

ونذكر أيضا الأعضاء أنه، بعد رفع هذه الجلسة، ستتاح للدول الأعضاء فرصة تهنئة معالي السيد فوك يريميتش، الرئيس المنتخب للجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، في الصالة الإندونيسية.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥.

نحن في وقت يزداد فيه دور الجمعية العامة نتيجة التزايد المطرد لتعددية الأبعاد وتعددية الأطراف في الشؤون الدولية. تتطلب التحديات المشتركة للمجتمع العالمي، والفرص المتاحة لتعزيز التعاون قيادة ثاقبة وشاملة وتتسم بالشفافية. إن خبرة ودينامية السيد يريميتش ستتمكنه من تقديم مساهمة قيمة في العمل المستقبلي للجمعية العامة. ونعتقد أنه سوف يثبت القيادة المطلوبة للتغلب على التحديات من أجل اغتنام منافع الفرص.

وفي هذه المناسبة، نود أيضا أن نهنئ السفير السيد داليور تشيكوليس، الممثل الدائم لليتوانيا على روحه المهنية ونزاهته وسلوكه الكريم. وأغتنم هذه الفرصة أيضا لأعرب عن امتناننا للرئيس المنقضية ولايته، سعادة السيد ناصر عبد العزيز الناصر من دولة قطر، على قيادته المقتدرة وعمله المميز. إنكم، سيدي، عززتم بلا كلل مسائل هامة بالنسبة للمجتمع الدولي، وحققتم تقدما كبيرا في أعمال الجمعية العامة.

وفي ختام ملاحظاتي، أود، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أن أعرب عن التزامنا بتقديم كامل الدعم للسيد يريميتش خلال فترة ولايته. ونتمنى له التوفيق والنجاح.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ٤ من جدول الأعمال.

سحب القرعة وترتيبات شغل المقاعد في قاعة الجمعية العامة أثناء الدورة العادية السابعة والستين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا لما أعلن في يومية الأمم المتحدة، نسحب الآن القرعة لتحديد الدولة العضو التي ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة في الدورة السابعة والستين. وجريا على الممارسة المتبعة، يسحب الأمين العام اسم الدولة العضو من صندوق يحتوي على أسماء الدول الأعضاء في الجمعية العامة. والوفد الذي سيسحب اسمه سيشغل المقعد